

ولا شك ان التعاميش السلمي يوفر ظروفا أفضل لحركات التحرر الوطني ؛ بازاحتها
العديد من الاحلاف والقواعد العسكرية الاستعمارية من طريقها .
وتظل للادارة الوطنية التأثير الاساسي في حسم التناقضات . كما ان المتغيرات الدولية
الجديدة لا تحد من كفاحنا ان لم توسع آفاق تطوره .
ومن ثمة فعليتنا ان لا نهرب من مواجهة مسؤولياتنا النضالية . وان نكف عن البحث على
أسباب قصورنا لدى الآخرين .

دارت عقب هزيمة حزيران (يونيو) ١٩٦٧ في
مصر ، والتي عارض فيها علي صبري ومحمد
فايق استمرار القتال ضد اسرائيل ، وردا
على الذين طالبوا بتحويل مصر الى نيتنام
جديدة ، بان هناك ثمة أمر يحول دون هذا
التحويل ، وهو مجاري القاهرة ، فليس نسي
نيتنام مجاري ، في حين تقوم مثل هذه المجاري
في القاهرة ، مما يجعلها عرضة للانفجار في حالة
استمرار القتال وتعرض القاهرة للغارات
الجوية الاسرائيلية . وقد عرفت هذه المتولة
بنظرية المجاري !!

٦ - احسان عبد القدوس ، ماذا فهنا من لقاء
بريجنيف ونيكسون ؟ اخبار اليوم ١٩٧٣/٦/٢٣
ص ٦ .
٧ - احسان عبد القدوس بعد ست سنوات ..
لا نزال في مجلس الامن . اخبار اليوم ١٩٧٣
ص ٦ .
٨ - احسان عبد القدوس . ماذا فهنا من لقاء
بريجنيف ونيكسون ؟ اخبار اليوم ١٩٧٣/٦/٢٣
ص ٦ .

١ - رؤية اقتصادية للقاء القمة - التقارب
الاقتصادي بين واشنطن وموسكو لماذا ؟ - بقلم
محمد عيسى (انظر : الاهرام - ١٩٧٣/٦/٢٢
- ص ٤) .

* نتحدث هنا عن دول المواجهة فقط دون غيرها .
كما لا يعني هنا سوى مناقشة مواقف القوى
الوطنية ؛ اما الطبقات الرجعية وغير الوطنية ،
من كومبرادور واقطاع وبقايا اقطاع ، فأمرها
لا يعني ، وهي خارج نطاق هذه المناقشة .

٢ - احسان عبد القدوس - بعد ست سنوات ..
لا نزال في مجلس الامن (انظر : اخبار اليوم
١٩٧٣/٦/٢٣ ص ٦) .

٣ - رد من الاتحاد السوفياتي عن معنى
الاسترخاء العسكري - راجع : اخبار اليوم
١٩٧٣/٦/٩ ص ١ .

٤ - محمد حسنين هيكل : على هامش لقاء
نيكسون وبريجنيف (انظر : الاهرام ١٩٧٣/٦/٢٢
ص ٢) .

٥ - المصدر نفسه .
* تحضري ، بمناسبة الكفاح ، المناقشات التي